صوتا فهو صائت وصوت تصويتا فهو مصوت وهو عام غير مختص يقال سمعت صوت الرجل وصوت الحمار قال ا تعالى (إن أنكر الأصوات لصوت الحمير) وقال الشاعر .

(كأنما أصواتها في الوادي ... أصوات حج من عمان غادي) .

وقال ذو الرمة وهو من أبيات الكتاب .

(كأن أصوات من إيغالهن بنا ... أواخر الميس أصوات الفراريج) .

يريد كأن أصوات أواخر الميس من إيغالهن بنا أصوات الفراريج ففصل بين المضاف والمضاف إليه بحرف الجر لضرورة الشعر ومثله كثير إلا أنا ندعه لشهرته ولأن هذا الكتاب ليس موضوعا له والميس خشب الرحل .

ومن مسائل الكتاب له صوت صوت حمار ويقال رجل صات أي شديد الصوت وحمار صات كما يقال رجل مال كثير المال ورجل نال كثير النوال وكبش صاف كثير الصوف وبئر ماهة كثيرة الماء ورجل هاع لاع وامرأة هاعة لاعة ورجل خاف ويوم طان وراح كثير الطين والريح وتقدير هذه الأوصاف كلها عندنا فعل